الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين 20 جمادى الاولى 1424 هـ 21 يوليو 2003 العدد 9001

بريد طباعة

انطلاق مؤتمر جديد لمشاريع الغاز في السعودية بلندن اليوم

اكثر من 50 شركة عالمية من مختلف قارات العالم تتنافس على استكشاف وانتاج الغاز الطبيعي

الرياض: عبد العزيز الهندي
ينطلق اليوم في العاصمة البريطانية لندن مؤتمر سعودي متخصص تطرح الرياض من خلاله وعلى مدى يومين رؤيتها لمبادرة مشاريع الغاز على اكثر من 50 شركة عالمية ناشطة في مجال النفط والغاز وذلك بما يحقق مصالح السعودية في استكشاف وانتاج وتصنيع الغاز الطبيعي. وطبقا لمصادر عاملة في مجالي النفط والغاز، فان صيغة شاملة وحديثة لمشاريع الغاز في السعودية سيتم طرحها على الشركات الاوروبية والآسيوية والاميركية حيث تسعى من خلالها السعودية الى تحقيق شروط افضل للتنفيذ. وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي قد اعلن الاربعاء الماضي ان الرياض ستقوم «بطرح مناطق واعدة على شركات بترولية عالمية على اسس تنافسية واضحة وبشفافية تامة تيسرها الانظمة التي توفر البيئة الاستثمارية المناسبة وبافضل ما هو معمول به عالميا وبما يحقق مصالح السعودية في استكشاف وانتاج وتصنيع الغاز الطبيعي». واشارت مصادر نفطية الى احتمال ان تعتمد الصيغة الجديد لمبادرة الغاز في السعودية على فصل المشاريع الثلاثة وتجزئتها الى عدد من المشاريع. وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، قد اطلق المبادرة من اجل الغاز السعودي في العام 1998 لتطوير انتاج الغاز الطبيعي واستخدامه كوقود في مشاريع الطاقة والمشاريع المائية والبتروكيميائية في البلاد. وتمثل الشركات في المؤتمر معظم القارات، حيث ستتواجد شركات من اوروبا وآسيا واميركا من دول مثل اليابان، والهند، وروسيا، والصين، والنرويج. وتمت دعوة هذه الشركات، كما اكد المهندس النعيمي الاسبوع الماضي، على «اسس ومعايير واضحة من اهمها ان يكون لدى الشركة الخبرة الجيدة في مجالات استكشاف وانتاج البترول والغاز الطبيعي وان تكون ذات مركز مالي قوي وتستطيع المنافسة عالميا». واكد عدد من الشركات تلقيهم دعوات للمشاركة في مؤتمر لندن ومن هذه الشركات، شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية المتخصصة في اعمال التنقيب ومؤسسة النفط الهندية اكبر شركات التكرير في الهند، و«سي. بي. سي». التايوانيه، و«غاز بورمو» الروسيه وايضا «ستروي ترانسغاز» الروسية والتي ترتبط باتفاق مع شركة «سعودي اوجيه» السعودية يتيح للطرفين تكوين ائتلاف مشترك للمنافسة على تنفيذ المشروعات البترولية، وشركتي «نورسك هايدرو» و«شتات اويل» النرويجيتين بالاضافة الى عدد من الشركات الثماني التي شاركت في المفاوضات السابقة. وكانت المفاوضات السابقة مع مجموعة الشركات الثماني قد توقفت بعد اكثر من سنتين من توقيع السعودية ومجموعة الشركات لاتفاقيات اولية تتعلق بمشاريع ثلاثة تصل استثماراتها الى حوالي 25 مليار دولار، وذلك بعد ان فشلت شركات نفطية عملاقة مثل «اكسون موبيل» في الوصول الى اتفاق مع السعودية بشأن مبادرة الغاز. غير ان التكتل المكون من شركة شل الملكية الهولندية العالمية وشركة توتال الفرنسية وافق الاسبوع الماضي على عرض السعودية فيما يخص اقامة شراكة مع شركة ارامكو السعودية للدخول في عمليات استكشاف وانتاج الغاز في مناطق واسعة من الربع الخالي تصل مساحتها الى حوالي 200.000 كيلومتر مربع. ووفقا لهذه الاتفاقية، ستكون حصة شركة شل بنسبة 40% فيما تحصل «ارامكو» و«توتال» على نسبة الـ60% الباقية موزعة بنسبة 30% لكل طرف. ووصف وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الاتفاق بانه خطوة مهمة وانطلاقة قوية في مجال الاستثمارات العالمية في عمليات استكشاف وانتاج الغاز. واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية يوم الاربعاء الماضي وقبل خمسة ايام من مؤتمر لندن: «يعد هذا المشروع ضمن منظومة من المشاريع الاخرى التي ستنفذ من خلال شركات البترول العالمية». واضاف بان هذه خطوة لدفع عجلة النمو والازدهار للاقتصاد السعودي بما يخدم الوطن والمواطنين من حيث جذب الاستثمارات الاجنبية وتوسعة قاعدة الاقتصاد السعودي واستغلال ثرواته الطبيعية بافضل وجه ممكن.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة